

# التتار ومتى يأتي النصر - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:00:00](#) ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبذل منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلوا والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:00:34](#) لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - [00:01:04](#) وكل ضلالة في النار. عباد الله لا يزال الحديث متصلا في بيان اشراق الساعة واماراتها. ومن اشراط الساعة التي ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب المسلمين للتتار. وفي - [00:01:34](#) من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتل التكي. صغار الاعين حمرة وجوه كأن وجوههم رجال المطلق - [00:02:06](#) وقوله يعني به صلى الله عليه وسلم صغار الالف. واما ما قوله كان وجوهكم الرجال المطرقة فاللجان جمع رجال وهو القرص الذي والمقصود ان هؤلاء القوم وجوههم عريضة. عباد الله - [00:02:36](#) قتل المسلمون التركي وهم التتار. اكثر من مرة. كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم وحدث علماء الاسلام عن هذا الكتاب يعني ممن شهدوه وعاصروه. كلمات النووي وابن كثير وابن تيمية رحم الله الجليل - [00:03:06](#) عباد الله غدا التقارب بلاد المسلمين من مشرق الارض واول من التتار ملكهم جنكيز خان. فلما مات خلقه ابناؤه في مشرق بلاد المسلمين. وفي ذلك الزمان عباد الله انكسر المسلمون الى دويلات وممالك هنا وهناك. وهذا من اسباب الضعف الذي نزلت في الدولة - [00:03:38](#) الاسلامية وكان ذلك في القرن الخامس الهجري على حين تفرق من من المسلمين على وتفرق من المسلمين في دنياهم ودولهم. وعلى اي ضعف ديانة المسلمين وفي ذلك الزمان نفسه كانت الحروب الصليبية والحملات الصليبية التي شنتها الممالك الصليبية على بلاد المسلمين - [00:04:18](#) عباد الله اهتم التتار دولة ثم لا يزالون يسيرون في بلاد المسلمين يعيشون فسادا فارسل غلام ملك التتار رسالة من الخليفة المستعصم اخر خلفائه العباسية ارسل اليه رسالة يأمره فيها بالاستسلام دون قيد او شرط - [00:04:54](#) ان يزوجه بجيوش المسلمين تقاتل معهم. فرد الخليفة ردا ضعيفا كثيرا وارسل هدايا يسترضي بها هناك ام واعتذر عن ارسال الجيش فلا زال الغلاق يسير في الدولة الاسلامية الخلافة العباسية رجل رافضي وزير يقال له ابن العلقمي - [00:05:29](#) مسؤولا عن جيوش المسلمين. فلا زال يقلص اعدادهم وعمدهم. حتى صار جيش المسلمين في الخلافة عشرة الاف القاتل فقط فكان اول من خرج اليه هو الوزير ابن العنتر ثم رجع الى الخليفة - [00:06:00](#) بلسان الناصح المشرق قال يا امير المؤمنين ان الملك يعني الغلام يريد الصلح ويريد ان يبقيك على الخلافة وان يزوج ابنته بابنك ويريد الصلح حقا للدماء واسير عليك بان تخرج اليه بنفسك. فخرج الخليفة من بغداد دار الخلافة. ومعه اولاده - [00:06:34](#) الثلاثة في سبعمائة راكب من القضاة والعلماء واعيان الدولة وهذا الخليفة من جبروت وما قابله به من الاهانة والتوفيق وتم القبض

على الخليفة. وقدم هناك كل من كان معه. ثم امر الخليفة - 00:07:04

اليوم ثم اخذوا الخليفة الى ذلك فنهضوا ما في دار الخلافة من الاموال وقتلوا الخليفة عباد الله سقطت الدولة العباسية. سنة سنة ست وخمسين وستمائة للهجرة نبوية ولا زالت تتار في مسيرهم حتى نزلوا دمشق - 00:07:33

احب لكم ملك من ملوك الاسلام المغفر قطز هب لهم بكتابه وحشد الجيوش وجنت الناس وحثهم على الجهاد في سبيل الله. واعانه في علماء المسلمين وعلى رأسهم سلطان العلماء العز بن عبدالسلام رحمه الله رحمة واسعة - 00:08:12

وجمع الله بين المسلمين وبين التتار في بلاد الشام. فقاتل المظفر قتالا شديدا وكان يسير في ارض المعركة على رجليه ينادي في الناس واسبابه واسلاماه حتى انزل والله عز وجل النصر على المسلمين. وهكذا عباد الله في اخ ورد ومحتاج بعد مقتلة - 00:08:42

بين اهل الاسلام والتتار الى سنة سبعمائة للهجرة النبوية جمعت فتاة دموعهم ودخلوا بلاد الشام فخاف الناس خوفا شديدا وذلك فجلس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مجلسه في الجامع في الثاني من صفر - 00:09:12

وحدث الناس على القتال في سبيل الله. والجهاد ضد التتار ووعظ الامراء. والساطين لله جل جلاله فاجتمع الناس في الشام على قلب رجل واحد. فلما عين التتار بذلك انتحروا ورجعوا - 00:09:42

العراق وكفى الله المؤمنين القتال. وبعد سنتين عاوت الفتاوى الكبرى. لكن بعد ان توحدت صفوف المسلمين في بلاد الشام. واخذ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتلاميذه معه. راحوا يعدون الناس ويذكرونهم بالله سبحانه. يأمرهم بالمعروف - 00:10:02

وينهون عن المنكر يكسرون الخمر ويعدون الشياطين والامراء. وبعد سنتين رجعت تثار الكرة الاخرى رحمه الله الى السلاطين وامرهم بالقتال وقال لهم ان لم تقاتلوا التتار اليوم. فسوف يتخذ الناس امراء غيركم - 00:10:32

ابن تيمية رحمه الله الخلفاء والسلاطين والقلوب. انه لا يريد دنياهم. وانما تريد ما عند الله جل جلاله يريد ان يقاتلوا اعداء الله التتار وان يحموا الاسلام والمسلمين فجمع الله بين المسلمين والكفار في مرج الصفة في سنة اثنين بعد - 00:11:05

السابعة من هجرة النبوية ولما بدأ التتار التزم شيخ الاسلام رحمه الله الى امير الامراء الشام. قال يا غلام اوقفني موقف الموت قال الامير فاخذته فجعلته تجاه العدو والتداول ينحدرون كالسيل تلوح اسلحتهم - 00:11:42

تحت الغضب فقلت يا سيدي هذا موقف الموت وهذا العدو قد اذن تحت القضاء وشخص شيخ الاسلام ببصره الى السماء وتمتم بكلمات داعيا الله جل جلاله ومنزل مصر على عباد الله وجنوده - 00:12:11

وصاحب شيخ الاسلام واخوه في الناس. يحثونهم على القتال في سبيل الله سبحانه. فانكشفت النار وحاصر المسلمون الجبال قتالا شديدا حتى قتلوا كل مرة. او قريبا من كلهم. واسوأ من نشروا - 00:12:36

ورد الله الكافرين ببيتهم. ونسأل الله الاسلام واهله. وانتحر التتار وكفى الله الناس شرهم في هذه الوقعة العظيمة. في شقخا. اقول ما تسمعون واستغفروا الله الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد والآخرين -

00:13:06

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. وصفيه من خلقه وخيرته وخليته. بلغ الرسالة ونصح الامة يشهد الله به الامة تركيا على المحجة البيضاء ليلها كانها لا يزيغ عنها الا الف. اللهم صلي - 00:14:29

على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد عباد الله - 00:14:49

في التاريخ غطاء وعظم وبين الانكسار والانتصار عبرة انكسرنا لما اتونا الدنيا الفانية على الآخرة الباقية. انكسرنا مما تفوق صف المسلمين. فاختلف الناس على الملك والسلطان. قتل الله واخاه وعاد اباه من اجل حضار الدنيا الفانية. انكسرنا لما ارتفعت -

00:15:09

روايات مبتدعة في بلاد المسلمين وبين اهل الاسلام. من الباطنية الاسماعيلية والروافض لما مروا المناصب الحساسة في الدولة ابرز خيانتهم للاسلام واهله. وكانوا خير ناصرين لعدونا من الدكاترة وذاك الولاء والاعداء الى يومنا هذا. انكسرنا - 00:15:48

بين اهل الاسلام انكسرونا لما ظهرت الخمور وفشلت المنكرات انكسرونا لما غفلنا عن الاعداد العدة للجهاد في سبيل الله. انكسرونا لما غفلنا عن مخططات وما يريدونه بنا من السوء - [00:16:31](#)

وانتصرنا لما نصرنا الله جل جلاله بذرة سلام الاسلام الجهاد في سبيل الله انتصرنا لما توحد كلمة المسلمين انتصرنا لما انتشر التوحيد وعودة السنة في الاتيم الاسلام انتصرنا لما دخل الناس الى الله جل جلاله كان الناس - [00:17:01](#)

اذا هاجموهم قالوا يا خائفين من الذكر لوزوا بقبر ابي عمر يموتون بغير الله ويذهبون الى دين الله يعتقدون كشف الخير من عند نيل الله سبحانه فلما انتشر التوحيد نصر الله جل جلاله اهل الايمان. انتصرنا لما ربينا ديننا مؤمنا صادقا - [00:17:36](#)

يحب الموت عن حياء عباد الله انه وان اشتدت الا الله وعظم البلاء وصار حال الاسلام واهله لما نرى اليوم من تحكم الاعداء. انما مع ذلك نعلم علما يقين ان لله جل جلاله في كل زمان اوص وخسرجا. يحبهم - [00:18:17](#)

ويحبون ينصرون الله وينصرهم الله سبحانه. ان تنصروا الله ينصركم يثبت اقدامكم وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما الذين من قبلهم ومنكرن لهم دينهم الذين ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم اما - [00:18:53](#)

عباد الله اول ما يكون النصر لله جل جلاله نسأل الله جل جلاله في انفسنا وبيوتنا واهلينا وما ولانا الله سبحانه وتعالى من الرعايا. فاتقوا الله عباد الله. انصروا الله جل جلاله في زمن قل فيه - [00:19:23](#)

رسول الله فقل المنصورون من الله سبحانه وتعالى. عباد الله طوفنا على اشراف من اشراط الساعة كثيرا. وفيما سبق كفاية الجمعة القادمة باذن الله عز وجل في بيان اشراق الساعة الكبرى واما - [00:19:53](#)

العظمى التي اذا نزلت انفرقت كما تسلسلت كما حلقات اذا انفرطت من علم واحد نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلني واياكم يوم الدين من الآخرين ومن الناجين من الفزع الاكبر. انه ولي ذلك والقادر عليه. رب اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا - [00:20:23](#)

ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعسى المغفرة من كل بر. والسلامة من كل. والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اهد دماء المسلمين في كل مكان. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان - [00:21:00](#)

اللهم انصر جندك الموحدين في كل مكان. اللهم عليك يا ذاك فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب اللهم على الظالمين اللهم اجعلنا عليهم سنين منكسرين يوسف واحمد مطمئنة بالايمان سخاء رخاء وسائر وبلاد المسلمين. اللهم اغفر - [00:21:30](#)

اللهم اجعلهم رحمة على رعاياهم وبصرهم بمكارم الاعداء - [00:22:00](#)